



# قاعدة البيانات الخاصة بطاقات الدفع الزائفة

تزايد تعقيد جرائم الاحتيال

يستخدم المستهلكون بشكل متزايد بطاقات الدفع لشراء السلع والخدمات ولسحب مبالغ نقدية، ومن المتوقع نتيجة لذلك أن يزداد أيضا تواتر أعمال الاحتيال بواسطة بطاقات الدفع وأن يتوسع نطاقها.

تواصل شركات صنع بطاقات الائتمان وسلطات إنفاذ القانون مساعيها لتعزيز سمات وإجراءات الأمن الموجودة حاليا، لكن ما يزال المجرمون يعملون على ابتكار أساليب أكثر تقدما لإبطال مفعول هذه السمات الأمنية والتغلب عليها، الأمر الذي يجعل الاتصال وتبادل المعلومات بين سلطات إنفاذ القانون في العالم والقطاع الخاص أمرا أساسيا.

## المنظومة العالمية لتصنيف بطاقات الدفع الزائفة

في أواسط التسعينات، نظم الإنتربول المؤتمر الدولي الأول بشأن الاحتيال بواسطة بطاقات الدفع الذي أفضى إلى استحداث فريق عمل خاص ببطاقات الدفع يضم ممثلين عن أجهزة إنفاذ القانون وأهم شركات بطاقات الدفع. وكان استحداث منظومة تصنيف عالمية لبطاقات الدفع الزائفة أهم إنجاز لهذا الفريق. يحدد في هذه المنظومة رقم تبين لكل نوع جديد من بطاقات الدفع الزائفة المضبوطة مع العناصر المكوّنة لها.

يتدبر الإنتربول قاعدة بيانات تُحفظ فيها صور البطاقات الزائفة وعناصرها الأساسية (الوجه، الظهر، الرمز، الهولوغرام، حيز التوقيع)، وغيرها من البيانات الملائمة. وتتضمن تفاصيل جميع شركات بطاقات الدفع الدولية الأساسية، بما فيها Visa و MasterCard و American Express و Diners Club.

وهذه المنظومة، التي يمكن التقصي فيها بشكل كامل، تساعد المحققين على تبين الصلات بين بطاقات الشركة ذاتها ومع بطاقات الشركات الأخرى وذلك عن طريق فحص فني يجريه الإنتربول. فضلا عن ذلك، تحتوي قاعدة البيانات هذه على تفاصيل القضايا الملائمة التي جرى التحقيق فيها في البلدان الأعضاء حتى يتسنى بعد ذلك التعاون بشكل وثيق لمكافحة هذا النشاط الإجرامي.

## إحالة البطاقات إلى الإنتربول

يُشجع جميع البلدان الأعضاء على إحالة بطاقات الدفع الزائفة المشتبه بها بغية فحصها وتصنيفها. وتبعا للمتطلبات المحددة، قد تُحفظ البطاقات المحالة في المكتبة المرجعية المركزية أو تُعاد إلى جهة الإرسال، في غضون أربعة أسابيع عموما.

يمكن أن تُحال إلى الإنتربول البطاقات الزائفة المضبوطة المستخدمة كأدلة ثبوتية أثناء تحقيق أو إجراءات محاكمة لاحقة. وسيكون من المفيد للمحقق أن تُصنف مثل هذه البطاقات في منظومة التصنيف العالمية قبل أية إجراءات قضائية.



خصّصت عدة بلدان أعضاء خبراء أدلة جنائية كي يقوموا في مختبراتهم بتحليل وتصنيف البطاقات الزائفة المشتبه بها، ثم إحالة البيانات إلكترونياً بواسطة موقع الإنترنت المأمون على الإنترنت.

### الوصول إلى البيانات الملائمة

يمكن حالياً لأجهزة إنفاذ القانون والمحققين في قضايا الاحتيال العاملين في قطاع بطاقات الدفع الوصول إلى المعلومات المخزنة في قاعدة بيانات الإنترنت. ويمكن لمكاتب الإنترنت المركزية الوطنية الوصول مباشرة إليها عبر منظومة الاتصالات الشرطية العالمية 24/7-1، كما يمكن للمستخدمين المخولين الحصول على المعلومات عبر موقع الإنترنت المأمون على الإنترنت.

وعلى المحققين في الجرائم المالية وخبراء الأدلة الجنائية الراغبين في الوصول إلى موقع الإنترنت المأمون الخاص ببطاقات الدفع الزائفة أن يقدموا طلباتهم عبر المكاتب المركزية الوطنية في بلدانهم.



[www.interpol.int](http://www.interpol.int)

#### عناوين الاتصال

البريد الإلكتروني: [info@interpol.int](mailto:info@interpol.int)

للمسائل المتعلقة بقضايا جنائية محددة، يرجى الاتصال بالشرطة المحلية أو بمكتب الإنترنت في بلدكم.